

الوافي في الوفيات

طبيان بن كداد الإيادي ؛ ذكره أبو عمر ابن عبد البر وقال : يقال الثقفي قدم على رسول
A □ فأسلم في خبر طويل يرويه أهل الأخبار والغريب وأقطعه رسول A □ قطعة من بلاده ومن
قوله في رسول A □ : .

فأشهد بالبيت العتيق وبالصفا ... شهادة من إحسانه مقتبل .
بأنك محمود لدينا مبارك ... وفي أمين صادق القول مرسل .
الألقاب .

أبو طبيان الكوفي : اسمه حصين بن جندب .
ابن الطريف الشافعي : عبد A □ بن عمر .
ظفر .

أبو سعد المستوفي الهمداني .

ظفر بن علي بن حمد بن عمر بن العباس أبو سعد المستوفي الهمداني ؛ سمع الكثير بنفسه
ونسخ بخطه ورحل إلى أصبهان والري وخراسان وبغداد والحجاز سمع بهمدان فيد بن عبد الرحمن
بن شادي الشعراني وغيره وبالري محمد بن أبي منصور بن علي البراز وبنيسابور السيد حمزة
بن هبة A □ الحسن بن غيره وبسرخس أحمد بن الحسن بن الفضل الصباغ الأديب وغيره وببغداد
محمد بن سعيد بن نيهان وعلي بن أحمد بن محمد بن بيان والكوفة عبد A □ بن الحسين بن محمد
بن سلمان الدهقان وغيره وكانت له أنسة بالحديث جمع لنفسه فوائد وخرج تخاريج وحدث
ببغداد ومولده سنة سبعين وأربعمائة .

شرف الدين ابن الوزير ابن هبيرة .

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة أبو البدر ابن الوزير أبي المطفر كان يلقب شرف الدين
ناب عن والده في الوزارة وكان شاباً طريفاً لطيفاً أديباً فاضلاً ينظم الشعر وسمع من
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ويحيى بن علي بن الطراح وغيرهما وحدث باليسير ؛
امتحن بالحبس أيام والده سنين بقلعة تكريت ثم خلاص . ولما توفي الوزير اتصل بالخليفة
أنه عزم على الخروج من بغداد مختفياً فقبض عليه وحبسه ولم يزل إلى سنة اثنين وستين
وخمسمائة فأخرج من الحبس ميتاً ودفن عند أبيه ؛ ومن شعره : .

طل دم بالعتاب مطلوب ... وطاح دمع في الربيع مسكوب .

وذل قلب أمسى الغرام به ... وهو بأيدي الغواة منهوب .

لا آنف العرق يستثير له ... ولا سليم الصدود مطبوب .

يركب في طاعة الهوى خطراً ... تضم من دونه الأنايب .
إذا ادلهم الدجى أضاء له ... من زفرات الضلوع ألهب .
لا موعد مطمع ولا أمل ... ولا لقاء في العمر محسوب .
مقتنعاً من وصاله بمنى ... أصدق ما عندها الأكاذيب .
ما بعد دمعي دمع يراق ولا ... فوق عذابي لديك تعذيب .
لم يبق للناصحين من أمل ... في ولا للعذال تأنيب .
ومنه يعارض الأبيوردي في قوله :

ترنج من برح الغرام مشوق ... غداة نأت بالوائلية نوق .
فقال :

أضاءت لنا بالأبرقين بروق ... نواقل منها كاذب ومشوق .
يدعن لنا من أهل وجرة ريبة ... يخف إليها السمع وهو فروق .
وما كل مطوي من السر منكر ... ولا كل منشور الحديث يروق .
أبارق ذاك الشعب هل أضمر النوى ... تفرقهم أم ضمنه وسبق .
وهل حرجات الحي بدلن أدمعاً ... عن السحب لم ترقع لهن خروق .
لعمرك ما البرق اليماني وامق ... ولا ذلك الشعب الرحيب مشوق .
وهل تزع الأشجان خفقة لامع ... وقد علقت بالجانات علوق .
لحي □ يوماً بالثنية أشرفت ... علينا بأقصى أرض وجرة نوق .
يرفعهن الال فوضى كأنما ... أغار على أطرافهن سروق .
إذا حثت الحادي بهن أظعنه ... جوافل أدنى سيرهن عنيق .
كأن توالي الطعن والال دونها ... سفين بمستن الفرات غريق .
إذا أفلت شمس الأصيل بدت لنا ... شمس لها فوق الحدوج شروق .
ومنه يعارض مهيبار الديملي في قوله :

بكر العارض تحدوه النعامى ... فسقيت الغيث يا دار أماما .
فقال :

أخلف الغيث مواعيد الخزامى ... فقف الانضاء نستسق الغماما